@ 516 @ $ بسم ا الرحمن الرحيم $ $ سورة القارعة $.

وهي مكية بلا خلاف .

قوله عز وجل $ سورة القارعة 1 - 11 $.

قرأ (القارعة ما القارعة) بالنصب عيسى قال جمهور المفسرين ! 2 2 ! يوم القيامة نفسها لأنها تقرع القلوب بهولها وقال قوم من المتأولين ! 2 2 ! صيحة النفخة في الصور لأنها تقرع الأسماع وفي ضمن ذلك القلوب وفي قوله تعالى ! 2 2 ! تعظيم لأمرها وقد تقدم مثله و ! 2 2 ! ظرف والعامل فيه ! 2. ! 2

وامال أبو عمرو ! 2 2 ! و (الفراش) طير دقيق يتساقط في النار ويقصدها ولا يزال يقتحم على المصباح ونحوه حتى يحترق ومنه قول الرسول صلى ا عليه وسلم (انا آخذ بحجزكم عن النار وانتم تقتحمون فيها تقاحم الفراش والجنادب) وقال الفراء (الفراش) في الآية غوغاء الجراد وهو صغيره الذي ينتشر في الارض والهواء و ! 2 2 ! هنا معناه المتفرق جمعه وجملته موجودة متصلة وقال بعض العلماء الناس اول قيامهم من القبور ! 2 2 ! لأنهم يجيئون ويذهبون على غير نظام يدعوهم الداعي فيتوجهون الى ناحية المحشر فهم حينئذ كالجراد المنتشر لأن الجراد إنما توجهه إلى ناحية مقصودة واختلف اللغويون في (العهن) فقال أكثرهم هو الصوف عاما وقال آخرون وهو الصوف الأحمر وقال آخرون هو الصوف الملون ألوانا واحتج بقول زهير .

(كأن فتات العهن في كل منزل % نزلن به حب الفنا لم يحطم) .

والفنا عنب الثعلب وحبه قبل التحطم منه الأخضر والأحمر والاصفر وكذلك الجبال جدد بيض وحمر وسود وصفر فجاء التشبيه ملائما وكون ! 2 2 ! إنما هو وقت التفتيت قبل النسف